

### ■ علم نفس قرآنى جديد ■

المطمئنون الثابتون لا تزلزلهم الزلازل ولا تحركهم النوازل.  
تلك هى الصيدلية الإلهية لكل من داهمه القلق.. فيها علاجه  
الوحيد.. وفيها الإكسير والترياق وماء الحياة الذى لا يظما بعده  
شاربه.. وفيها الرصيد الذهبى والمستند لكل ما يتبادل على  
الأرض من عملات ورقية زائلة متبدلة.. وفيها البوصلة والمؤشر  
والدليل.  
وفيها الدواء لكل داء.

### التركيبة النفسية الإيمانية

والمؤمنون أهل حلم وصبر وتواضع وتسامح وحياء.  
﴿يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا  
سلاما﴾ (٦٣ الفرقان)  
تعرفهم بطول الصمت وتواصل الفكر وخفض الصوت والبعد  
عن الهرج والصحب والتلاعن.  
وتعرفهم بالتأنى والاتقان والإحسان فيما يعهد إليهم من  
أعمال، وتعرفهم بالدمائة ولين الطبع والصدق والوفاء والاعتدال  
فى الأخذ من كل شيء.  
وإذا كان لا بد من اختيار صفة واحدة جامعة لطابع المؤمن  
لقلت هى :

السكينة، فالسكينة هى الصفة المفردة التى تدل على أن  
الإنسان استطاع أن يسود مملكته الداخلية ويحكمها ويسوسها.  
وهى الصفة المفردة التى تدل على انسجام عناصر النفس  
والتوافق بين متناقضاتها وانقيادها فى خضوع وسلاسة  
لصاحبها وهى أمر لا يوهب إلا للمؤمن.